الأمير كاراباس يبحث عن بوسى !



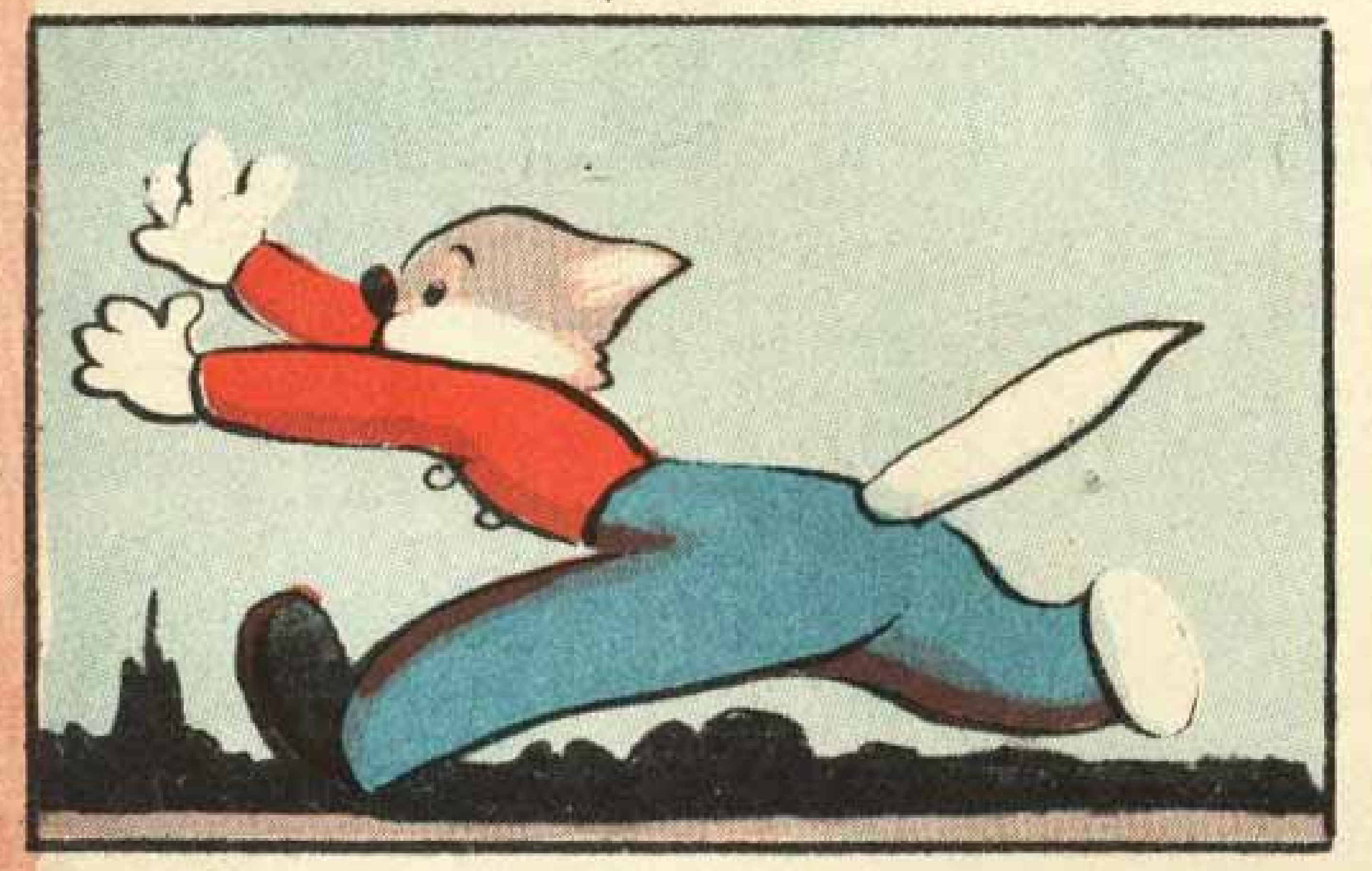
١ — صاح الأرنبان: أنقذنا يا أمير من مخالب القطاط! فصاحت القطاط: دعنا يا أمير نأكلهما، عقاباً لهما على التسلل إلى المرج بغير إذن منك ولا إذن منا!



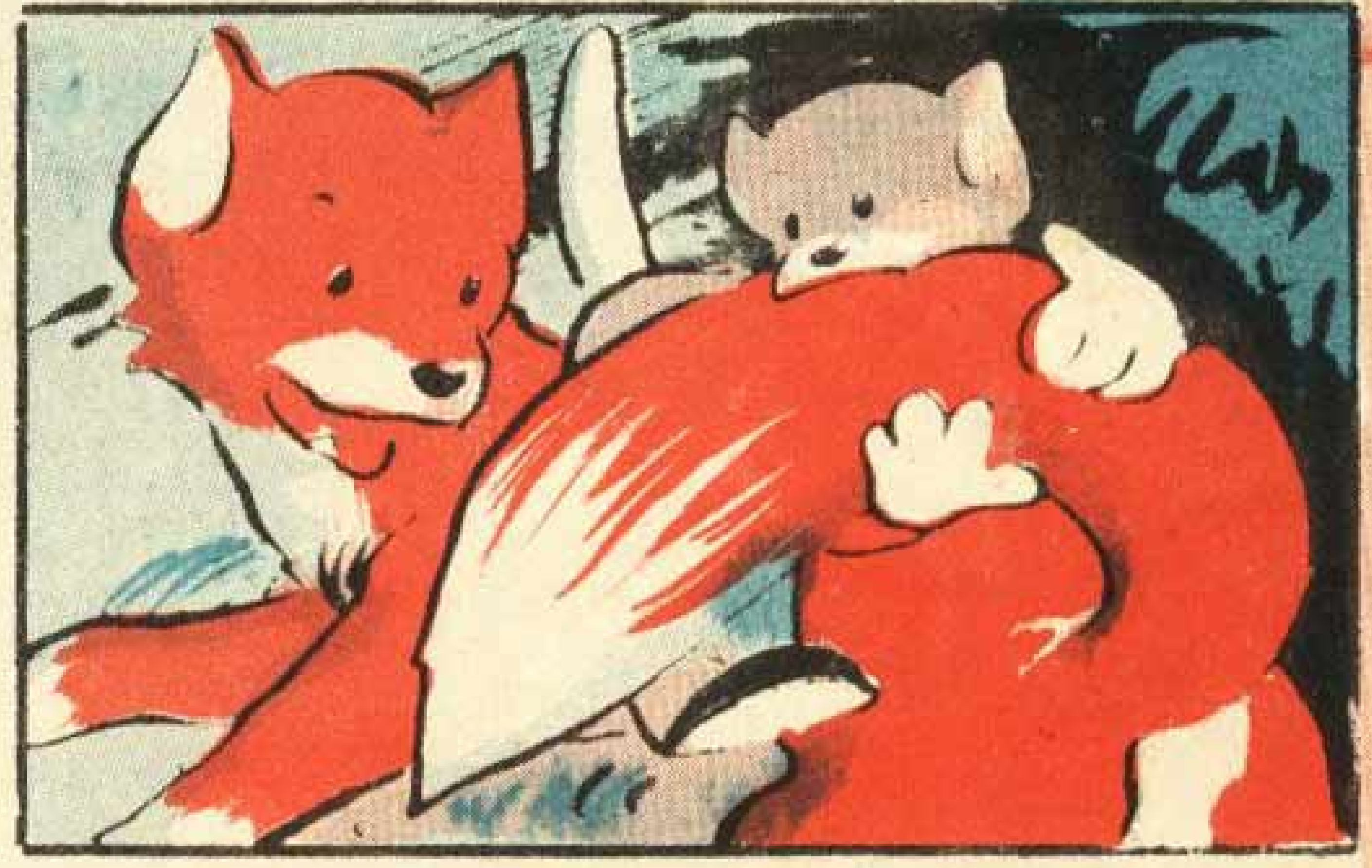
٢ — في تلك اللحظة، برز من بين الأعشاب النامية على الطريق ثعلبان يصيحان: كيف تسمو القطاط العجفاء إلى مقام الثعالب، فتطمع في لحم الأرانب؟ ...



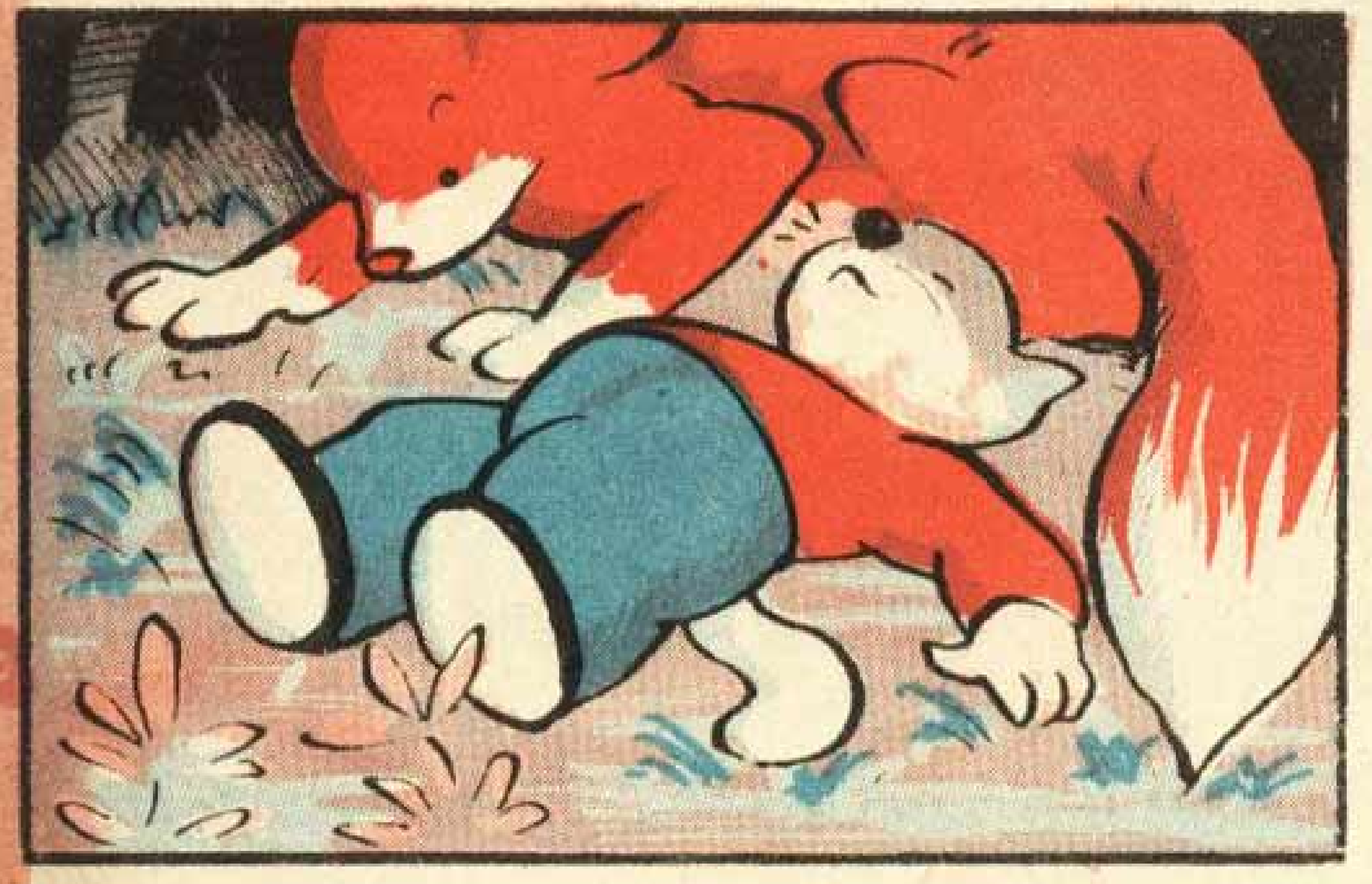
٣ — لم يكد الأمير يرى الثعلبين يثبان إليه، حتى وقع على الأرض مرعوباً، ثم قام يجري في المرج، بعيداً عن أرض المعركة، حتى لقي شجرة فتسلقها ...



٤ — ولم تلبث المعركة أن نشبت بين القطاط والثعالب؛ أما رائدة، فلم تجد من العراك فائدة؛ فأخذت تعدو حتى وصلت إلى الأمير، فاختبأت معه في الشجرة!



٥ — وأما يمنة، فأخذت تحاور الثعلب وتداوره، حتى وجدت فرصة فوثبت فوقه، ثم عضت ذيله، فصرخ من الألم، ثم ألقاها عن ظهره وهرب! ...



٦ — وأما يسرة، فلم تجد لنفسها خلاصاً من المحنة، فنطت، ثم رقدت، ثم ادعت الموت، فتركها الثعلب وانصرف، وأما الأرنبان فاختفيا فلم يعرف مكانهما أحد!



السنة الثالثة — العدد ٣٥
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
١٢
٢
Scan By
MAN

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .

وصلتْ إليَّ في هذا الأسبوع رسالة غريبة ، من أب كبير ، يلومني فيها لوماً شديداً ، لأنني نشرت في بعض الأعداد الماضية ، قصة مصورّة « من أخبار الصحف » عنوانها « وفاء كلب » ؛ أما سبب لومه لي ، فهو اعتقاده أن الكلاب نجسة ، والاعتناء بها حرام ، ونشر القصص عنها ذنب كبير . وأنا أشكر لهذا الأب الكبير غيرته ، وأعتب عليه لإسرافه في لومي قبل أن يتثبَّت من صحة اعتقاده ؛ فإن النجاسة في الكلاب ليست إلا في لعابها ، أو في أفواهها ، دون سائر أجسادها ، وقد استخدمها المسلمون الأولون في الحرب ، وفي الصيد ، وفي الحراسة ، وضربوا بها المثل في الوفاء والأمانة ، وورد ذكرها في القرآن الكريم مع أصحاب الكهف ؛ فلماذا يسرع ذلك الأب الكبير في لومي ويسرف في اتهامي ؟ ولكني مع ذلك لا ألومه ؛ لأنه — أولاً — حسن القصد ؛ ولأنه — ثانياً — قد أتاح لي الفرصة لأنشر هذه المعلومات للأولاد ، في جميع البلاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

لماذا يسأل؟

ذهب « لطيف » إلى البدال الذي يشتري منه أهله حاجيات المنزل وقال له :

— أريد عشر أقات من السكر وثمن الأقة ١٤ قرشاً ، وثلاثة أرطال من البن الذي ثمن الرطل منه ٢٥ قرشاً ، ونصف أقة من الشاي الذي ثمن الأقة منه ١٢٠ قرشاً ، وخمسة أرطال من الحلوى التي ثمن الرطل منها ١٨ قرشاً ؛ فكم تكون جملة الثمن لهذه الأصناف ؟

فأخذ البدال ورقة وقلماً وكتب فيها ثمن كل صنف من هذه الأصناف ، ثم خرج من حسابه بالثمن كله وقال له :

— جملة الثمن ٣٦٥ قرشاً ، ولكن لماذا ؟ هل عندكم اليوم حفلة ؟

فقال لطيف :

— لا . . . ولكنها مسألة حسابية كلفني المدرس حلها ، فأردت أن أتأكد من صحة الجواب الذي وصلت إليه !

عبد الله عبد المعبود بلال

ندوة سندباد بمصر الجديدة

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك في مصر والسودان

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

الضابط — هل ترغب في شيء قبل أن ننفذ فيك حكم الإعدام ؟

المجرم — نعم . . . أريد أن أؤمن على حياتي !

نادية كامل حته

مدرسة حلوان الابتدائية للبنات

* * *

الشرطي للطفل التائه :

— أين تسكن يا حبيبي ؟

الطفل : في بيتنا . . .

— وما اسم أبيك ؟

— اسمه بابا ! !

عبد الله عبد المعبود بلال

مدرسة مصر الجديدة الثانوية

* * *

غني الحرب : إن قائد الطيارة مغفل !

جاره : لماذا يا سيدي ؟

غني الحرب : لأنه يترك المروحة تدور في هذا البرد الشديد !

عاطف محمد عبد الحليم

مدرسة أحمد عرابي الثانوية بالزقازيق

* * *

المحامي : أراك حزيناً ، رغم أنني حصلت على الحكم ببراءتك . . .

المجرم : نعم ، ولكنك لم تستطع أن تقنع القاضي برد السكين إليَّ !

محيي الدين موسى اللباد

ندوة سندباد بالمطرية

استشيرونى

● ممدوح فخرى :
مصر الجديدة

— « كيف يتحقق السلام فى العالم ؟ » .

— حين يؤمن الناس أنهم إخوة ، وأن نعمة الله على الأرض تكفيهم جميعاً . أعنى حين يعرفون الله حق المعرفة وتمتلىء قلوبهم بمحبته !

● س . ا . عبد الله :
مدرسة السويس الثانوية

— « مات أبواى وأنا صغير السن ، فكفلنى عمى . ولكن زوجة عمى كانت تسىء معاملتى ، واستطاعت أن تفسد ما بينى وبين عمى من علاقة ، وأن تجعله يوافق على إخراجى من المدرسة لأعمل فى بعض الأعمال التافهة ؛ وبذلك حرمت الاستمرار فى الدراسة ، فبماذا تشيرين على ؟ » .

— أشير عليك بالاعتماد على الله ، والجد فى العمل ، والاستغفار لزوجة عمك وعمك ؛ وبهذا يساعدك الله على أن تبلغ مستقبلا أعظم مما تأمل !

● نبيل محمد مصطفى الزفتاوى :
المحلة الكبرى

— « لماذا لا تقطع يد السارق كما أمر الله ، وقد ثبت أن تنفيذ هذا الحد فى المملكة العربية السعودية قضى على جرائم السرقة ؟ »

— قبل أن يفرض الإسلام على الحاكم أن يقطع يد السارق ، فرض عليه أن يحقق العدالة الاجتماعية بين المواطنين ويهىء لهم جميعاً أسباب الرزق الحلال ؛ فإذا تم هذا يا بنى فاسأل سؤالك !

● صباح ناجى :
مدرسة مشرق — بغداد

— « إن اخوتى الكبار يضربوننى كل يوم ، فماذا أفعل ؟ »

— لا يمكن أن يضربك إخوتك الكبار بلا سبب ، إلا إذا كانوا مجانين ، فابحث فى نفسك عن السبب الذى يضربونك من أجله ، وامتنع عنه !

مشيرة



المنشار العجيب !

[قصة إنجليزية]

كان « بنشر » رجلا سيء الخلق ، وكان جيرانه يكرهونه جميعاً ، لطمعه ، ورغبته دائماً فى امتلاك ما ليس له ، حتى لو كان يملك مثله . . .

وقد كان بنشر غنيا ، كثير المال ، يستطيع أن يشترى بماله كل ما يحتاج إليه أو يرغب فى امتلاكه ؛ ولكنه مع ذلك لم يكف عن عادته الرذلة للاستيلاء على ما ليس له !

وكان يسكن داراً صغيرة ، ذات حديقة خلفية ، تطل على دار جاره « المستر فلاب » ، وكان المستر فلاب هذا ، أشد الجيران كراهة لبنشر ، منذ ضبطه وهو يأخذ علبة مربى من دولابه ، فقال له : يا أخى ، إن فى دولابك أنواعاً كثيرة من علب المربى ، أجود مما فى دولابى ؛ فلماذا تطمع فيما عندى ؟ . . .

وذات يوم ضبطه الجيران وهو يأخذ مكنسة « مسز جودى » بالقرب من باب مطبخها ؛ ولم يكن فى حاجة إليها ، ولكنه مع ذلك لم يستطع أن يمنع نفسه عن أخذها !

واحتاج مرة إلى بعض الخشب ليوقد ناراً يستدفىء بها ، وكان فى فناء داره كثير من الخشب ، ولكنه خشب كبير الكتل ، لا يصلح للمدفئة ؛ وكان كسلان ، لا يريد أن يتعب ذراعيه فى قطعه وتكسيره ، فوقف يفكر فى الأمر ، لعله أن يهتدى إلى طريقة يأخذ بها بعض الخشب من دار أحد الجيران . . .

وبينما هو واقف يفكر ، إذ سمع صوت منشار ، فسار نحو الصوت ، فرأى جاره «المستر شنكى » واقفاً يراقب منشاراً عجيباً ، ينشر الخشب من غير أن تحركه يد ؛ فقال لنفسه : هذا والله منشار مريح ، لا يتعب ذراعاً ولا يداً !

ثم وقف قريباً ، ينظر ولا يتكلم ؛ فلما فرغ المنشار من نشر كومة كبيرة من الخشب ، سمع المستر شنكى يقول له : قف أيها المنشار ! فوقف المنشار طائعاً ، ثم رقد على الأرض .

وأحضر المستر شنكى كومة أخرى من الخشب ، ثم قال للمنشار : أيها المنشار ، ابدأ العمل . فبدأ المنشار يعمل ؛ حينذاك اشتدت رغبة بنشر فى الاستيلاء على هذا المنشار العجيب بأى وسيلة . .

وخطرت له فكرة ، فذهب إلى التليفون ، وطلب دار المستر شنكى ، ولما سمع الجرس يدق هنالك ، وضع السماعة على المنضدة ، وأسرع إلى حيث كان واقفاً من قبل ، فرأى المستر شنكى يولى المنشار ظهره ، متجهاً نحو البيت ، ليرد على التليفون ، فى حين وقف المنشار ساكناً لا يعمل ؛ فأسرع بنشر بالقفز على السور ، ثم أخذ المنشار وعاد به إلى داره ، فوضعه بين كتل الخشب فى الفناء ، ثم قال له : أيها المنشار ، ابدأ العمل !

فبدأ المنشار يعمل فى كتل الخشب بسرعة ، من غير أن تحركه يد ولا ذراع ؛ وما هى إلا دقائق ، حتى انتهى من نشر الخشب كله ، فلم يترك منه كتلة واحدة سليمة ؛ فحاول بنشر أن يوقفه ، ولكنه لم يستطع ، واتجه المنشار إلى الأشجار الخضراء فى الحديقة ، لينشرها بعد أن فرغ من نشر الكتل ؛ ثم طار إلى الدار ، فنشر المائدة ، والكراسى ، والدولاب ، والأبواب ، والنوافذ ؛ وبنشر يحاول أن يوقفه فلا يستطيع . . .



وبدأ بنشر يستغيث وهو يجرى إلى هنا وإلى هنالك ؛ فلما بلغ الحديقة ، رأى المستر شنكى صاحب المنشار واقفاً ينظر فى عجب إلى الأشجار المنشورة ، فصاح به بنشر : أرجوك أن توقف منشارك !

قال المستر شنكى : هل أخذته ؟

قال بنشر : لا ، ولكنه هو الذى قفز إلى السور ، وبدأ يتلف كل شىء فى دارى !

فنظر إليه المستر شنكى بغضب ، وقال له : إذا كان هو الذى ذهب إليك ، فإننى لا أريده !

ثم أدار ظهره منصرفاً ، فبكى بنشر وقال له : الحق أننى أنا الذى أخذته ؛ فأرجو أن تنقذ ما بقى من دارى وأثاثى !

فأخذ المستر شنكى منشاره ومضى ؛ أما بنشر فجلس على أنقاض أثاثه المحطم ، وهو يبكى ويقول : لن آخذ بعد اليوم شيئاً من أحد !



السيارة الحمراء

كَانَتْ «مُنَى» فَتَاةً فِي التَّاسِعَةِ مِنْ عُمْرِهَا، تَعِيشُ مِنْ غِنَى أَبَوَيْهَا فِي نِعْمَةٍ وَتَرَفٍ؛ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَخٌ وَلاَ أُخْت؛ فَنَشَأَتْ مُعَزَّزَةً مُدَلَّلَةً مَغْرُورَة، تَرَى مِنْ حَقِّهَا عَلَى النَّاسِ جَمِيعاً أَنْ يُحِبُّوهَا، وَلاَ تَرَى لِأَحَدٍ حَقّاً عَلَيْهَا فِي شَيْء؛ فَلَمْ تَلْبَثْ أَنِ اشْتَهَرَتْ فِي الْحَيِّ الَّذِي تَعِيشُ فِيهِ، بِالْكِبْرِيَاءِ وَالْغُرُورِ وَالْأَنَانِيَّة!

فَلَمَّا كَانَ عِيدُ مِيلاَدِهَا، اشْتَرَى لَهَا أَبُوهَا سَيَّارَةً صَغِيرَةً حَمْرَاء، ذَاتَ مَقْعَدَيْنِ صَغِيرَيْنِ، وَعَجَلَةِ قِيَادَةٍ تُوَجِّهُهَا بِهَا ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَال، وَدَوَّاسَةٍ تَحْتَ رِجْلِهَا، إِذَا ضَغَطَتْهَا تَحَرَّكَتْ عَجَلاَتُهَا الْأَرْبَعُ وَانْطَلَقَتْ بِهَا فِي الشَّارِعِ كَمَا تَنْطَلِقُ السَّيَّارَاتُ الْكَبِيرَة، مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَى زَيْتٍ وَلَا بَنْزِينٍ وَلاَ بُخَار!

وَلَمْ يَكُنْ فِي الْحَيِّ كُلِّهِ فَتَاةٌ وَلاَ فَتًى يَمْلِكُ مِثْلَ هٰذِهِ السَّيَّارَةِ الصَّغِيرَةِ الْجَمِيلَة، فَلَمْ تَكَدْ تَخْرُجُ بِهَا أَوَّلَ يَوْمٍ لِلنُّزْهَةِ فِي الشَّوَارِعِ الْمُحِيطَةِ بِدَارِ أَبِيهَا، حَتَّى اجْتَمَعَ حَوْلَهَا الصِّبْيَانُ وَالْبَنَاتُ مُعْجَبِين، وَكُلٌّ مِنْهُمْ يَرْجُوا أَنْ تَسْمَحَ لَهُ بِالرُّكُوبِ مَعَهَا؛ وَلٰكِنَّهَا شَمَخَتْ بِأَنْفِهَا وَلَمْ تُجِبْ؛ وَمُنْذُ ذٰلِكَ الْيَوْم، اشْتَدَّ كُرْهُ الْأَوْلاَدِ لَهَا، وَقَرَّرُوا أَلاَّ يَسْمَحُوا لَهَا بَعْدَ الْيَوْمِ بِمُشَارَكَتِهِمْ فِي لَعِبِهِمْ مَا دَامَتْ لاَ تَسْمَحُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ بِمُشَارَكَتِهَا فِي الاسْتِمْتَاعِ بِرُكُوبِ السَّيَّارَة...

وَذَاتَ يَوْمٍ، رَكِبَتْ مُنَى سَيَّارَتَهَا، وَقَصَدَتْ إِلَى مَتْجَرِ الْحَلْوَى فِي آخِرِ الشَّارِع؛ فَلَمَّا بَلَغَتْه، غَادَرَتِ السَّيَّارَةَ وَتَرَكَتْهَا عِنْدَ الْبَاب، ثُمَّ دَخَلَتِ الْمَتْجَرَ لِتَشْتَرِيَ بَعْضَ مَا تَشْتَهِيهِ مِنْ أَصْنَافِ الْحَلْوَى؛ فَلَمَّا اشْتَرَتْ وَخَرَجَتْ مِنَ الْمَتْجَرِ لِتَرْكَبَ سَيَّارَتَهَا، لَمْ تَجِدْهَا حَيْثُ كَانَتْ، وَرَأَتْ بَعْضَ الْفِتْيَانِ وَالْفَتَيَاتِ مِنْ أَوْلاَدِ الْجِيرَانِ وَاقِفِينَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَتْجَر؛ فَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِم، ثُمَّ صَاحَتْ بِهِمْ: أَيُّكُمْ سَرَقَ سَيَّارَتِي؟

وَوَقَعَ نَظَرُهَا فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ عَلَى زَمِيلِهَا «حَازِم»، فَانْدَفَعَتْ إِلَيْهِ قَائِلَة: أَنْتَ تَكْرَهُنِي .. وَقَدْ سَرَقْتَ سَيَّارَتِي؛ فَأَخْبِرْنِي أَيْنَ خَبَّأْتَهَا؟

قَالَ حَازِمٌ بِغَضَب: نَعَمْ إِنَّنِي أَكْرَهُكِ، وَلٰكِنَّنِي لَسْتُ لِصّاً فَأَسْرِقَ سَيَّارَتَكِ!

فَوَقَفَتْ مُنَى تَبْكِي، وَالصِّبْيَانُ وَالْبَنَاتُ مِنْ حَوْلِهَا يَنْظُرُونَ إِلَيْهَا فِي هُدُوء؛ وَمَرَّ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ شُرْطِيٌّ، فَرَآهَا فَسَأَلَهَا: لِمَاذَا تَبْكِينَ يَا فَتَاة؟

قَالَتْ وَالدُّمُوعُ تَقْطُرُ عَلَى خَدَّيْهَا: لَقَدْ سَرَقَ هٰؤُلاَءِ الْأَوْلاَدُ سَيَّارَتِي!

فَاهْتَمَّ الشُّرْطِيُّ بِالْأَمْر، وَأَخْرَجَ دَفْتَرَه، وَكَتَبَ فِيهِ أَوْصَافَ السَّيَّارَةِ الضَّائِعَة؛ وَمَضَى يُفَتِّشُ عَنْهَا فِي دُورِ الْأَوْلاَدِ الَّذِينَ اتَّهَمَتْهُمْ مُنَى بِالسَّرِقَةِ وَلٰكِنَّ الشُّرْطِيَّ لَمْ يَكَدْ يَغِيبُ عَنْ عَيْنَيْهَا، حَتَّى وَقَعَ نَظَرُهَا عَلَى سَيَّارَتِهَا غَارِقَةً فِي مَاءِ الْمَجْرَى الْقَرِيبِ مِنَ الْمَتْجَر، وَقَدِ اخْتَفَى نِصْفُهَا تَحْتَ الْمَاء فَأَسْرَعَتْ إِلَيْهَا لِتَنْتَشِلَهَا؛ وَتَذَكَّرَتْ فِي تِلْكَ اللَّحْظَة، أَنَّهَا حِينَ نَزَلَتْ مِنَ السَّيَّارَةِ لَمْ تَرْبِطِ الْفَرْمَلَة، فَانْدَفَعَتْ فِي سَيْرِهَا حَتَّى سَقَطَتْ فِي الْمَجْرَى...

وَاحْمَرَّ وَجْهُ مُنَى خَجَلاً حِينَ تَذَكَّرَتْ هٰذَا؛ فَقَدِ اتَّهَمَتِ الصِّبْيَانَ وَالْبَنَاتِ ظُلْماً بِالسَّرِقَة؛ وَازْدَادَ احْمِرَارُ وَجْهِهَا حِينَ تَذَكَّرَتْ مَا قَالَتْهُ لِلشُّرْطِيّ؛ إِذْ كَانَتْ تَعْرِفُ أَنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ يُفَتِّشُ عَنِ السَّيَّارَةِ فِي بُيُوتِ أُولٰئِكَ الْمُتَّهَمِينَ الْأَبْرِيَاء...

وَأَخَذَتْ مُنَى تُحَاوِلُ إِخْرَاجَ السَّيَّارَةِ مِنَ الْمَاء، فَلَمْ تَقْدِر؛ وَكَانَ الْأَوْلاَدُ قَدْ أَسْرَعُوا وَرَاءَهَا إِلَى الْمَجْرَى، فَطَلَبَتْ إِلَيْهِمْ أَنْ يُسَاعِدُوهَا، وَلٰكِنَّهُمْ وَقَفُوا صَامِتِينَ وَلَمْ يَتَقَدَّمْ لِمُسَاعَدَتِهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ؛ فَأَوْلَتْهُمْ ظَهْرَهَا، وَأَخَذَتْ تَبْذُلُ كُلَّ مَا تَمْلِكُ مِنَ الْجُهْدِ لِانْتِشَالِ السَّيَّارَة، وَهِيَ

تبكى من شدة ما تحس من الآلام ، حتى استطاعت آخر الأمر أن تنتشلها ...

وكانت إحدى العجلات قد التوت فأخذت تعالجها حتى اعتدلت ، فركبت السيارة وانطلقت بها فى طريق الشرطى ، فلم تلبث أن لقيته ...

وعجب الشرطى حين رآى منى فى سيارتها ؛ فقال لها أين وجدتها ؟

قالت وهى مطأطئة الرأس من الخجل : وجدتها فى النهر ...

ثم أجهشت باكية . قال الشرطى : وإذن فلم يسرقها أحد من الأولاد كما زعمت .. يا لك من فتاة سيئة !

قالت منى : نعم ، هذا حق ، ولقد كرهت نفسى بقدر ما يكرهنى الأولاد !

قال الشرطى : تستطيعين أن تكونى لطيفة ، إذا حاولت الاعتذار إليهم من ذلك الخطأ !

قالت : وماذا أفعل ليقبلوا عذرى ؟

قال الشرطى : أرى السيارة - وإن كانت ذات مقعدين - تتسع لأربعة ؛ فادعيهم ليركبوا معك .

قالت أخشى أن يكسفونى ولا يركبوا ...

قال الشرطى : حاولى ؛ فهم أولاد طيبون !

فعادت منى بسيارتها إلى حيث كان الأولاد ، ثم دعتهم إلى الركوب معها ، فتقبل الأولاد دعوتها مسرورين ، واقترب منها حازم فقال فى لهجة المعتذر : إننى آسف يا منى ، إذ كنت أعتقد كما يعتقد كل الزملاء والزميلات خطأ ، أنك فتاة سيئة ؛ وكنا نكرهك لذلك !

قالت منى وعلى شفتيها ابتسامة لطيفة : بل كنتم على صواب ، فقد كنت حقاً فتاة سيئة ، أستحق كراهيتكم أما الآن ...



فقاطعتها سمية قائلة : أما الآن فإننا جميعاً نحبك يا منى ، لأنك تحبين أن نشاركك فى مسراتك !

وضحك الأولاد جميعاً ، وأخذوا يتناوبون ركوب السيارة مع منى ، فوجاً بعد فوج ، فى سرور وانشراح وألفة !

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

أهدى إلينا الأخ محيي الدين موسى اللباد القائم بالعمل فى ندوة سندباد بالمطرية خمسة عشر رسماً لبعض الشخصيات البارزة فى ميادين الحكم والسياسة والحرب والدين والأدب والاجتماع .

وقد رأى سندباد أن يجعل من هذه الرسوم موضوعاً لمسابقة عامة بين أصدقائه الأولاد فى جميع البلاد ، فينشر فى هذا العدد وفى العددين القادمين هذه الرسوم بدون ذكر أسماء أصحابها . ويطلب من القراء أن يبعثوا إليه بعد أن يتم نشر هذه الرسوم فى الأعداد الثلاثة ، باسم صاحب كل رسم ونبذة عن حياته .

وقد رصد سندباد للفائزين فى هذه المسابقة عشر جوائز هى :

للفائز الأول : مجموعة القصص المدرسية (١٦ قصة) .

« الثانى : المكتبة الثقافية للشباب (٤ كتب) .

« الثالث : مجموعة قصص شكسبير (٣ قصص) .

لكل من الفائزين السبعة الآخرين : كتاب من مجموعة أولادنا .

. . . والآن ، ابدأ بمعرفة أصحاب المجموعة الأولى المنشورة على هذه الصفحة ، واكتب موجزاً لحياة كل منهم فيما لا يزيد على عشرة أسطر ، وافعل مثل ذلك عما سينشر من الرسوم فى العدد القادم والعدد الذى يليه ، ثم أرسل أسماء الشخصيات الخمس عشرة وموجز حياة كل منهم فى رسالة واحدة ، بحيث تصل إلينا فى موعد ينتهى يوم آخر سبتمبر القادم .

مسابقة معرض الندوة

هل تعرف هؤلاء ؟



(١)



(٣)



(٢)



(٤)



(٥)

من أنباء الندوات

* يقول الأخ صباح صالح الفلكى إن ندوة سندباد بمحلة السفينة : أعظمية — بغداد ، أضافت إلى مكتبتها ٧٥ كتاباً جديداً ، ويقبل الأعضاء على المطالعة فى المواعيد التى حددتها الندوة لذلك .

* تلقينا الأعداد ٤ و ٥ و ٦ من مجلة « خالد » التى تصدرها ندوة سندباد بالدار البيضاء (مراكش) ويشترك فى تحريرها الأخ عبد الرحمن القباج وزملاؤه ، ويسرنا أن نثنى على الجهد الممتاز الذى يبذله أعضاء الندوة فى إخراج هذه المجلة ، والحرص على صدورها بانتظام .

من أصدقاء سندباد



محمد محمود لهيطة

بورسعيد

١٥ سنة

هوايته : الصحافة

صلادينو حول العالم

أمريكا في صحراء العرب

لم يكد صلادينو ينتهى من قصة الفيل على ابن أخته مازينى ، حتى كانا قد اخترقا شبه جزيرة العرب ، من الغرب إلى الشرق ، واقتربا من منطقة الخليج الفارسى ؛ فقال صلادينو وهو ينظر تحته : هذه البلاد التى نسبح فوقها فى الجو يا مازينى ، هى بلاد نجد ، أو المملكة العربية السعودية ، وهى كما ترى ، بلاد مقفرة ، ليس فيها ماء إلا من الآبار ، ولا نباتٌ إلا ما يخلّفه السيل وراءه من العشب أو من الشعير ، ولا شجر إلا نخلات هنا ونخلات هنالك ، قد مضى عليها عشرات أو مئات من السنين وهى منتصبة شامخة فى الصحراء ، كأنها الحارس اليقظان الذى يردّ الشرّ عن سكان هذه البادية التى لم تطأها قط أقدام المستعمر !

قال مازينى ضاحكاً : وماذا يحمل المستعمر على اقتحام المشقات وخوض المهالك ليستعمر هذه البادية القفر ، وليس فيها ماء ولا نبات ولا شجر ؟

قال صلادينو : قد كان سؤالك هذا وجيهاً يا مازينى ، قبل بضع سنين ؛ أما اليوم فإن هذه البادية القفر كما تصفها ، قد صارت اليوم من أغنى بلاد العالم ؛ بحيث تخطب ودّها كل الدول العظمى ، وتتملّقها ، وترجو أن تكون لها عندها حظوة ؛ بسبب ما اكتُشف فى أرضها من منابع البترول العظيمة ، التى تتدفّق كل عام بملايين الأطنان ! . . .

قال مازينى : عجباً ! وماذا تصنع المملكة العربية السعودية بملايين الأطنان من البترول التى تنبثق من آبارها ، وليس بها حاجة إلى شىء منه ؟

قال صلادينو ضاحكاً : إنها تعتصر منه الذهب ؛ وبذلك صارت من أغنى بلاد الدنيا ، ولعلها الدولة الوحيدة فى العالم ، التى لم تزل تتعامل بالذهب ، والعالم كله يتعامل بالأوراق الملوّنة !

قال مازينى : ولكنى لم أسمع يا خالى ، أن البترول يُعتصر منه الذهب ، وإن كانت عناصر أخرى كثيرة تُستخرج منه !

فقهقه صلادينو ضاحكاً وقال : لست أعنى أنها تعتصره كما تُعتصر الطماطم ، أو كما يُعتصر العنب ، وإنما عنيت أنهم يحصلون من هذا البترول كل عام على عشرات الملايين من الجنيهات الذهبية ، تدفعها لهم الولايات المتحدة الأمريكية ، ثمناً لما تأخذه من ذلك البترول . . .

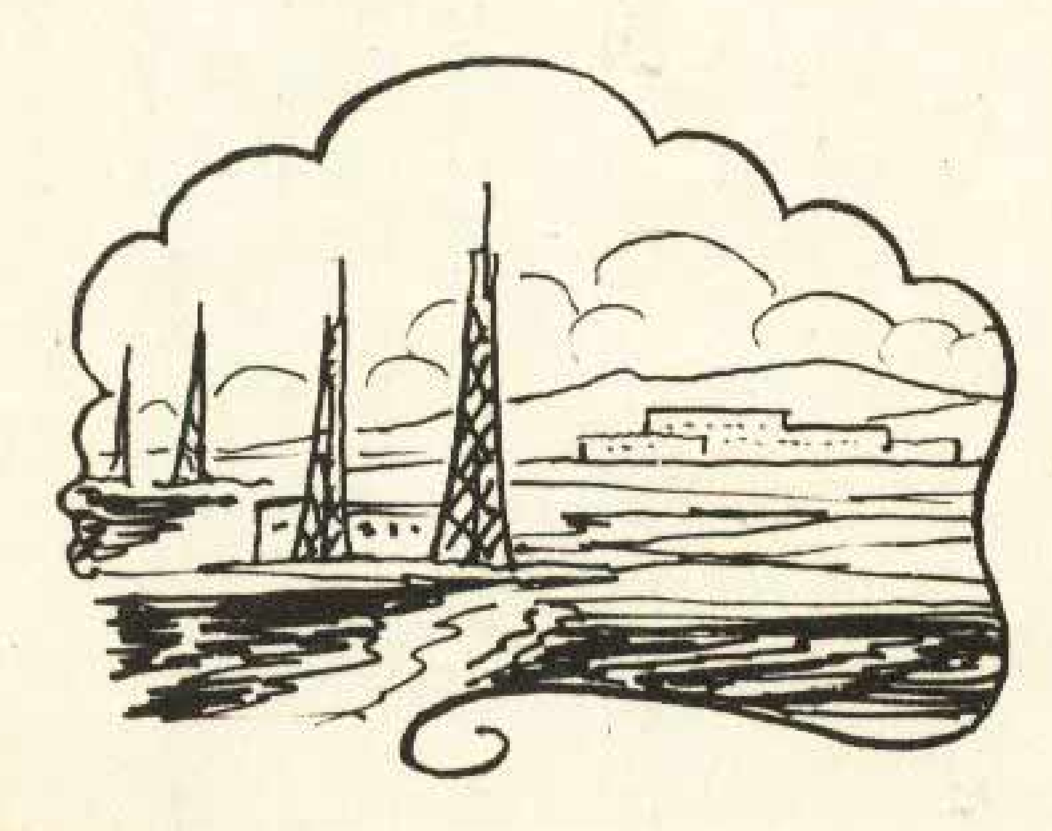
قال مازينى : قد فهمتُ يا خالى ؛ ولكنى أريد أن أعرف : أهُم الذين يستخرجون الزيت من باطن الأرض ثم يبيعونه للولايات المتحدة ، أم الولايات المتحدة هى التى تستخرجه وتدفع لهم ثمنه ؟

وكانا قد شاهدا تحتهما فى تلك اللحظة ، مدينة أمريكية بديعة التقسيم ، جميلة الأبنية ، منتظمة الشوارع ، تتسابق السيارات الفخمة على طرقها المرصوفة اللامعة كما تتسابق فى شوارع واشنطن ونيويورك !

فتأمّل مازينى ذلك المنظر لحظة من الجو ، ثم عاد يقول : أخشى يا خالى أن نكون قد ضللنا طريقنا ؛ فإنى أرى تحتنا مدينة أمريكية حديثة ، وكنا نظن أنفسنا فى جزيرة العرب !

قال صلادينو ضاحكاً : بل نحن حقًّا فى مدينة أمريكية حديثة ، ولكننا لم نغادر جزيرة العرب ، ولا المملكة العربية السعودية ؛ فهذه الأرض التى تحتنا ، هى وادى « الظّهران » ، التى تنبثق فيها آبار البترول السعودى : وقد أنشأ المهندسون الأمريكيون الذين يُشرفون على استنباط البترول ، هذه المدينة الأمريكية الحديثة ، فى هذه البادية القفر ، ليعيشوا فى الجزيرة العربية كما يعيشون فى بلادهم ، متمتعين بكل أنواع النعيم والرفاهية ، لا يشعرون بضيق ولا مشقة !


قال مازينى : هذا جميل ، ولكنه عجيب وغريب ؛ وإنى أظن أن العرب الذين يعيشون فى هذه البادية ، بالقرب من هذه المظاهر الحضرية ، لابد أن تتأثّر حياتهم بما يرون من هذه المظاهر ، فيدخلوا قريباً فى طور جديد من أطوار التاريخ . . . . . .



عيد سعيد

أهنئ أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد ، بعيد رأس السنة الهجرية المبارك ، وأسأل الله أن يعيده عليهم وعلى أهليهم جميعاً بالخير والإسعاد . . .

سندباد


زوزو المغامر
فقير هندى!
وضع موريللى
مكتبة
هذه الكتب مسلّية جدًا ... سأشترى بعضها
لكى أكون «فقيرًا هنديًا» يلزمنى أن أقوم بكثير من التمرينات
أولا: ألبس الزى المناسب ... أمامى.
التمرين الأول ... أثبت نظرى فى أى شئ امامى وقتا طويلا.
خيّل إلىّ أن الكرة تتحرك ... وعينى تؤلمنى.
آى .. آى ... لقد أصبحتُ كالأحْوَل!
التمرين الأول متعب التمرين الثانى أن أثبت نظرى فى حيوان ...
هذه القطة تحدق فىّ ... سأرى قوة تأثيرى فيها.
الآن سأقترب منها .. فلا تستطع الحركة!
ياساتر ... لقد خمشتنى القطة!
لم أنجح فى التمرينين الأوّلين سأجرّب تمرينا أسهل.
يعلّمنى الكتاب أن أبقى فى وضع ثابت أربعًا وعشرين ساعة.
الشجاعة ... يجب ألا أنام!
ليس هناك فائدة ... سوف أحاول تمرينًا رابعًا.
سأعزف على هذا المزمار ... وعندها يخرج الثعبان.
لقد وصلت الثعابين ...
هاهى ذى ترقص وتستمع لنغمانى. فلأرفع صوتى.
لقد أصبحت «فقيرًا» أجعل الثعابين ترقص.
ماذا جرى ؟ لماذا تهرب هذه الثعابين ؟
ياماما ... سيأكلنى هذا الثعبان!
النجدة .. إذا لحق بى فسيقتلنى!
لا بدّ أن أعيد قراءة هذه الكتب بعناية لكى أصير فقيرا ... بعد أسبوع واحد سأعرف كثيرًا من الحيل ... فإلى اللقاء بعد أسبوع!



أديب إنجليزى

كان «برنارد شو» الأديب الإنجليزى المشهور ، فى رحلة بجنوب أفريقية ؛ فبدا له ذات يوم أن ينعش جسده بالسباحة ، فخلع ثيابه وألقى نفسه فى بركة ماء . . .

وكان فى البركة بضعة شبان يسبحون بالقرب منه ، وهم لا يعرفونه ، فأغراهم منظره غير المألوف ليعبثوا به ، فتراهنوا على خمسة قروش يدفعونها لمن يقترب منه فيجذبه من ذراعه إلى القاع ؛ وتحمَّس أحدهم لهذه المهمة ، واقترب من شو ، ليجذبه من ذراعه ويغوص به ، ليظفر بالرهان ؛ ولكنه لم يكد يحاذيه حتى خانته شجاعته وهمّ بالرجوع ؛ ولحظ برنارد شو ارتباكه ، فسأله عما به ، فصدقه القول وأخبره بما كان يدبّر له . . .

فقال له شو : اصبر قليلا حتى آخذ نَفَساً طويلا يملأ صدرى ، ثم افعل بى ما تشاء ، ليكون لك الرهان ، وعلى أصحابك الخسارة !

وهكذا عاد الفتى ظافراً ، وخسر أصحابه ؛ أما برنارد شو ، فوقف وسط الماء ينظر إليهم ضاحكاً ، ولحيته تقطر ماء !

وأديب أمريكى !

كان الكاتب الأمريكى المشهور «ألكسندر وولكوت» كثير السخرية من أصحابه والعبث بهم ، ينتهز كل فرصة ليؤذيهم وينال منهم . . .

وذات مرة سافرت الكاتبة الأمريكية المشهورة «دورثى باركر» وزوجها الكاتب الشهير «ألان كامبل» إلى فيلادلفيا ، وكانا صديقين للكاتب وولكوت العابث ، ولم يكن لهما أصدقاء يعرفونهما فى فيلادلفيا ؛ فأرادا أن يكون لهما حساب جار فى متجر كبير من متاجر المدينة ، فقصدا إلى المتجر ، وطلبا إليه أن يفتح لهما حساباً ، بضمانة صديقهما وولكوت ؛ فوعدهما المتجر بذلك ، وكتب إلى وولكوت يسأله الرأى فى ضمانتهما ؛ فانتهز وولكوت الفرصة السانحة لسخريته وعبثه بصديقيه الأديبين وكتب إلى ذلك المتجر رسالة يقول فيها :

« إن مستر كامبل ، وهو الآن زوج دورثى باركر ، قد طلب إليكم هو وزوجته أن تفتحوا لهما حساباً بضمانتى ؛ وأنا أقول لكم إنهما يستحقان أن تقدِّما لهما كل ما يطلبان ؛ فهما أديبان كبيران ، ومن حقهما أن يحصلا على ما يريدانه من مطالب الحياة ، وإن لم يكن عندهما من المال ما يكفى لسداد الثمن !

« إن من العار علينا أن نقابل مطالب دورثى باركر وزوجها بالرفض ، لمكانتهما الأدبية العظيمة ؛ ولن يصيب مؤسستكم التجارية ضرر كبير إذا عجزا عن سداد المطلوب منهما ثمناً لما يشتريان ؛ فقد تحمَّل كثير من المطاعم وكثير من الفنادق فى كثير من البلاد خسائر كبيرة بسببهما فى مثل هذه الظروف ؛ ولكن ذلك لم يحمل أصحاب تلك المطاعم والفنادق على إنكار منزلتهما الأدبية العظيمة ! »

حساب دقيق

اقترض «جون روكفلر» الثرىّ الأمريكى الشهير ، نصف فرنك من سكرتيرته ، ليدفعه أجراً للسيارة التى تقله إلى داره ؛ فلما همّ بالخروج من المكتب ، التفت إلى سكرتيرته قائلا : أرجو ألا تنسى تذكيرى بهذا الدين لأردّه إليك !

فقالت السكرتيرة مستحية : هذا شىء تافه لا يستحق أن يُذْكر !

فصاح بها روكفلر مُنكراً : ولماذا ؟ إن نصف فرنك هو «فائدة» ريال فى سنتين ؛ فكيف تريدين أن أحرمك فائدة ريال لمدة سنتين ؟ !

حجر رشيد سر اللغة الهيروغليفية

لو تكلمت الأحجار ، وأفصحت لنا عن مكنون سرها ، لسمعنا العجب العجاب ، من حجر البازلت الأسود ، الذى يقبع فى متحف « اللوفر » بباريس وعلى وجهه سر لغة قوم عاشوا منذ آلاف السنين فى أرض مصر ، وذلك هو حجر رشيد !

لقد وُجد هذا الحجر على ظهر الأرض ، قبل أن يكون الإنسان ، إذ قذفه بركان ، ورماه فى مكان عرف فيما بعد بأرض مصر .

وذات يوم قال عالم مصرى لتلميذه : سأملى عليك يا بنىّ قصة ملوكنا الفراعنة فاكتبها ليقرأها من يأتى بعدنا ، فيعرفوا كيف كنّا نعيش .

أطاع التلميذ معلمه ، وقبض على إزميله ، وبدأ يحفر على حجر رشيد ، صوراً وحروفاً سرية ، حسب الكتابة المقدسة عند قدماء المصريين ، وكانت تلك الكتابة هى اللغة الهيروغليفية .

وعند ما انتهى التلميذ من مهمته ، قال له أستاذه : عليك الآن أن تترجم ما كتبت إلى لغة البربر الذين يسكنون شمال البحر ، ويسمّون الإغريق . . . إننا يابنى نعيش فى عالم مضطرب . فمن يدرى ما تخبئه الأيام ؟ فربما يأتى زمن يجهل فيه أبناؤنا لغتنا المقدسة .



ولقد صدق ذلك العالم المصرى القديم فى نبوءته ، إذ صارت حضارة أجدادنا الفراعنة خرائب وأطلالاً ، ودفن الكهنة ودفنت معهم أسرارهم ، وصار الناس يمرون بالمعابد والأهرامات ، ويرون الصور والرموز الصغيرة والكبيرة ، ولا يفهمون لها معنى . . .

ومرت ألوف السنين والناس من أمر مصر وأمر آثارها فى جهل وعجب ، إلى أن كان عام ١٧٩٨ ، فجاءت إلى مصر الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت ، وفيها علماء مشهورون .

ورأى أحد علماء الحملة الفرنسية ، حجراً عجيباً فى وادى رشيد ، فوقف أمامه يتأمله ، ثم قال : إنه حجر ليس كسائر الأحجار .

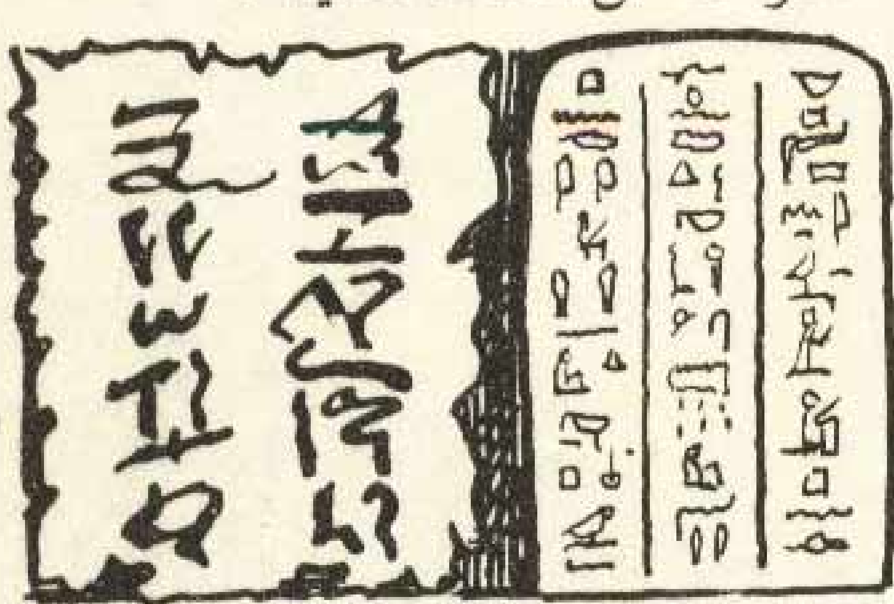
وأخذ العالم الفرنسىُّ يدور حول الحجر ويتأمله ويفحصه فى دقة وعناية ، ثم قال : من حسن الحظ أننا نستطيع أن نترجم إحدى هذه اللغات ونطابقها مع جاراتها .

ثم أرسل هذا الحجر إلى باريس ، وهناك وفد العلماء من كل فج ، لفك رموزه ، ومعرفة اللغة الهيروغليفية ، وكشف سرها .

وأغرم طفل لا تتجاوز سنه الحادية عشرة ، بالكتابة الهيروغليفية ، وأعجبه شكلها ، فأخذ يدرسها ، ويجد فى تفهمها .

وفى السابعة عشرة من عمره تخرج الشاب فرانسوا شامبليون فى جامعة « جرينويل » ، فعكف على دراسة ما كتب المؤرخون والعلماء عن مصر ، وتعلّم اللغة القبطية . ثم أخذ يدرس ما كتب على حجر رشيد من لغات مختلفة .

وبعد عشرين سنة كاملة من الدرس والبحث استطاع « شامبليون » أن يفك رموز الحجر ، ويعرف ما نقش عليه . وفى ذلك يقول لأخيه : بعد دراسة كلفتنى الكثير من عمرى تمكنت من معرفة أربع عشرة لغة من اللغات القديمة .



وهكذا استطاع « فرانسوا شامبليون » أن يقرأ التاريخ العظيم لأول أمة متحضرة كتبت تاريخها على الصخور والجدران وأوراق البردى ، فعرف العالم أن مصر كانت أولى البلاد التى نبغت فى العلوم والرياضة والفلك ، وأنها كانت الدولة الأولى التى عنيت بالزراعة والصناعة ، وأنها أرّخت حياتها تأريخاً صحيحاً ، ولها تقويم معروف فى الزراعة لا يزال مستعملا إلى اليوم . . .

ولحجر رشيد الفضل الأول فى إظهار مدنية القدماء هذه ! . . .

اللاجئون

قصّة مصورة من أخبار الصحف



١ – تاه « ممدوح » الصغير أحد الذين شردتهم نكبة فلسطين بعد الاستيلاء على حيفا ، ولم يكن يعرف أين ذهب أهله ، فركب سفينة صغيرة مع أهل بلدته إلى الإسكندرية . . .



٢ – وعاش ممدوح فى مدينة الإسكندرية يتيما لطيماً ، لا يعرف أحداً ولا يعرفه أحد ؛ ثم اتخذ مسح الأحذية حرفة يكسب منها رزقه ، ويرد عنه غائلة الجوع .



٣ – ومنذ أسابيع ، كان ممدوح جالساً على الرصيف ، يمسح حذاءً لبعض العملاء ، فاصطدم به حمّال كان يحمل على ظهره حملا ضخماً . . .



٤ – وثب ممدوح غاضباً ، ولكنه لم يكد يرى وجه الحمال حتى صاح كالمجنون : « أبى ! أبى ! » وكان لقاء عجيباً ، بعد فراق أليم !



الرحلة الثالثة ـ ٣٥

قال سندباد :

لم يكن مرداس يعرف أننى قد وصلت منذ أيام إلى باب الكنز ومشيتُ فى سردابه حتى بلغتُ أول حجراته ؛ فلما أخبرته بذلك ، طار عقله من شدة الفرح ، وتحمَّس لبدء العمل من ساعته ، ليصل إلى باطن الكنز ؛ ولكنى طلبتُ إليه الصبر حتى نرسم خطتنا كاملة ، لنطمئن إلى نجاح عملنا ؛ ثم وصفتُ له الحجرة المربَّعة التى وصلت إليها فى آخر السرداب ، والأبواب المغلقة فى كل جدار من جدرانها الأربعة ؛ فحكَّ رأسه برهة يفكر ، ثم قال : لعلنى أستطيع أن أفتح منها باباً ؛ فهل تأذن لى أن أنحدر فى السرداب يا سندباد ، إلى تلك الحجرة ، لأختبر حظى ؟

قلت : ولكنى قد حاولت فتحها جميعاً ، فلم أستطع أن أفتح منها باباً ؛ فهل تستطيع أنت ؟

قال وهو يبتسم مباهياً : أظننى أقوى منك عضلا يا سندباد . . .

ثم دفع بيده صخرة كبيرة إلى جانبه ، فتدحرجت إلى بعيد كأنها قذيفة ، وهبَّ واقفاً يتهيَّأ للعمل ؛ فقلت وأنا أخطو على الصخر متجهاً نحو باب السرداب : إذا كنت من القوة بحيث تستطيع أن تدفع أحد الأبواب كما دفعتَ هذه الصخرة ، فقد ضمنَّا الوصول إلى كنز لم تقع عليه عين بشر منذ آلاف من السنين . . .

ثم أشرتُ إلى باب السرداب وأنا أقول له : هذا هو الباب يا مرداس ، فامضِ فيه على حذر حتى تبلغ آخره ، وسترى هنالك الحجرة المربَّعة . . .

فلم يكد يرى إشارتى إلى باب السرداب حتى اندفع إليه منحدراً فيه وهو يصيح بى : انتظرنى يا سندباد حتى أعود إليك .

وخلَّفنى واقفاً عند الباب ومن ورائى — على بُعد — ناقتى وكلبى ؛ ونازعتْنى نفسى إلى متابعته ؛ ولكنى خشيت أن أصطدم به فى ظلام السرداب فأسقط عليه ويسقط بى إلى القاع ، فآثرتُ الانتظار عند الحافة وأنا أقول له : أريد أن أسمع صوتك حتى تصل ، لأطمئن عليك !

فارتفع صوته بغناء عذب وهو يهبط فى السرداب بحذر شديد ؛ ثم لم يلبث أن وصل ؛ ولكن صوته صار بعيداً عنى بحيث لا أتبين من كلام الأغنية التى يغنِّيها غير النَّغم ؛ ثم انقطع الصوت برهة ، فعلمت أنه يستجمع قوَّته ليفتح باباً من تلك الأبواب ، فسكتُّ وأرهفت سمعى ؛ وكأنما خُيل إلىّ فى تلك اللحظة أننى أسمع أنفاسه اللاهثة وهو يدفع الباب بكل ما يملك من قوة الذراعين ؛ فقلتُ مشجِّعاً : شدّ حيلك يا مرداس !

ولكن مرداساً لم يُجبنى ، وإنما أجابنى صوت قاصف كالرَّعد ، توهمَّتُ منه أن السماء توشك أن تنطبق على الأرض ؛ ثم رأيت غباراً كثيفاً خانقاً يصعد من فتحة السرداب كأنما انهار بناء شامخ ؛ فارتددت عن الفتحة مرعوباً وأنا أصيح : مرداس ، ماذا جرى ؟

ولكن جواب مرداس لم يصل إلى أذنى ، أو لعله لم يسمع ندائى ، فقد حال بينى وبينه هذا الغبار الكثيف الخانق . . .

وتذكرتُ فى تلك اللحظة ما كان يحكيه أهل القرية عن سكان ما تحت الأرض من الجن والشياطين والمردة ؛ فكأنما خيِّل إلىّ الوهم أن الأرض قد انشقَّت عنهم ليصعدوا إلى سطحها مخرِّبين مدمِّرين لا يُبقون على شىء ؛ وزادنى هذا الخيال رعباً على رعب ؛ ولكنى لم أنس صاحبى الذى رمى نفسه منذ قليل فى قاع ذلك السرداب ، فعدت إلى الصياح : مرداس ! مرداس !

فلم أسمع إلا الصدى تُردِّده الجبال من حولى : داس ... آنداس !

كأنما هى أصوات الجن تسخر من كبرياء البشر وغرورهم وحماقتهم . . .

وطار عقلى من رأسى حين تخيلتُ مرداساً طريحاً تحت أنقاض ذلك البناء الشامخ الذى انقضّ وثار غباره ، ورأيت من المروءة أن أخفّ لنجدته ؛ فتغلَّبت على ما فى نفسى من الخوف وعدت إلى باب السرداب لأحاول الهبوط إليه . . .

وكان الغبار قد خفّ ثم انقطع ، فخطوت خطوات فى ذلك الطريق الضيِّق الملتوى الذى مشيتُ فيه منذ أيام ، والذى مشى فيه رفيقى منذ لحظات ثم انقطع صوته ؛ ولكنى لم أكد أبلغ مترين حتى وجدت الطريق مسدوداً بالتراب فلا سبيل إلى المضى فيه . . .

يا رحمة الله لمرداس ! ماذا أستطيع أن أفعل الآن لرفيقى الذى دفن نفسه بإرادته فى هذا الجب المسحور؟ أأتركه وأمضى ، أم أحاول بكل ما أستطيع من جهد أن أنفذ إليه فأدركه حيًّا أو ميِّتاً ؟

كذلك سألت نفسى وأنا أغوص برجلىّ فى التراب الدقيق الناعم الذى يسدُّ الطريق بينى وبين مرداس ؛ ثم انحنيت راكعاً لأحفر بيدىّ طريقاً فى ذلك التراب أنفذ منه إليه . . .

ومضت ساعة وأنا أزيح التراب من طريقى لأنفذ إلى مرداس ؛ ثم لم ألبث أن تبيَّنتُ خطئى فيما أحاول من الجهد ؛ فقد أوشك التراب أن يدفننى دون أن أبلغ شيئاً مما أريد ؛ ولكنى مع ذلك لم أنكص على عقبى ، بل أخذتُ فى محاولة أخرى ، فصعدتُ إلى الأرض ، ثم ربطت أطراف ثوب من ثيابى القديمة حتى جعلته كالمِكتل الذى يُحمل فيه التراب ، لأرفع فيه التراب من بطن السرداب إلى سطح الأرض ؛ وأعاننى كلبى نمرود ، فوقف على باب السرداب ليتلقى منى مكتلا مملوءاً ، فيجرُّه على الأرض حتى يفرغه بعيداً ، ثم يرده إلىّ . . .

واستمررنا نرفع التراب من السرداب إلى سطح الأرض ساعة وساعتين وساعات ، حتى بلغتُ آخر السرداب ، ووصلتُ إلى الحجرة المربَّعة ؛ ولكنى لم أجد إلا الجدران الأربعة ، والأبواب المغلقة ، ولا أثر لمرداس .

أين ذهب ؟

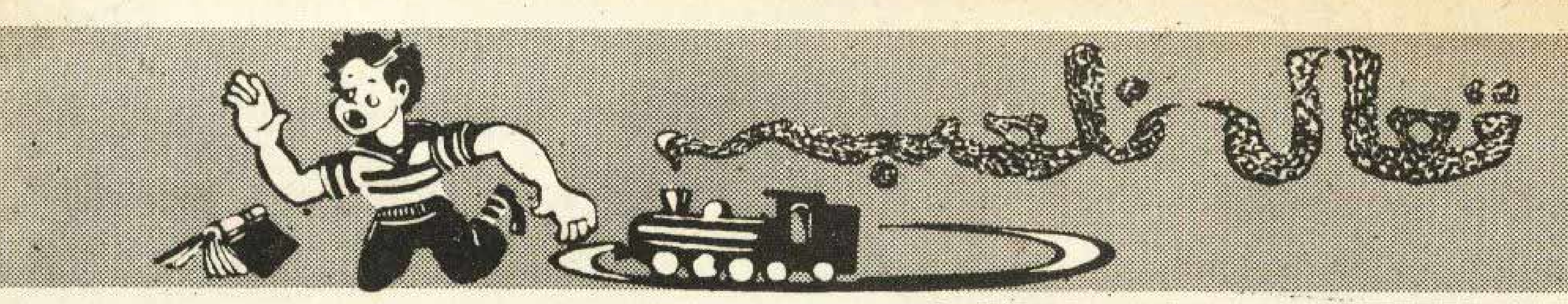
هل ذاب فى التراب ؟

هل غاص فى بطن الأرض ؟

هل تخطَّفته الجن ؟

من يدرى ؟ . . .





العلبة المسحورة

شكل ١ شكل ٢

يمكنك أن تصنع مثل هذه العلبة المسحورة ، لتستخدمها فى حفظ الأشياء الثمينة ، إذا حصلت على كتاب قديم ، من الكتب المهملة ، ذى غلاف سميك ، بالطريقة الآتية :

استعمل مقطعاً حاداً ، ومسطرة ، فى قطع الجزء المكتوب من الصفحات ، كما فى شكل ١ ، ثم ألصق كل صفحة بالصفحة التى تليها بمادة لاصقة ، مثل النشا أو السيكوتين ؛ ولاحظ لصق الصفحة الأخيرة بالغلاف المجاور لها ، ويستعمل الغلاف الأمامى كغطاء لهذه العلبة ، ويمكنك أن تزخرفه من الداخل برسم يروقك .

لغز الحرس والأسرى

١	٧	١
٧	الحرس	٧
١	٧	١

هذا الشكل يمثل سجناً يحتوى على ٩ حجرات وزع على ثمان منها ٣٢ أسيراً بالطريقة المبينة فى الشكل ، وفى الحجرة التاسعة فى الوسط أربعة من الحراس ، وقد كلف كل حارس منهم أن يراقب تسعة من الأسرى ، ولكن حدث فى الليلة الأولى أن تمكن أربعة من الأسرى من الهرب ، وخدع الأسرى الباقون الحرس بأن رتبوا أنفسهم بحيث صار كل حارس يرى تسعة من الأسرى .

وفى الليلة الثانية هرب اثنان من الأسرى ورتب الباقون أنفسهم بحيث ظل كل حارس يرى تسعة من الأسرى ، وفى الليلة الثالثة ، هرب اثنان آخران ورتب الأسرى الباقون أنفسهم بحيث لم يشعر الحارس بنقص فى عدد الأسرى .

حاول أن تعرف كيف خدع الأسرى الحراس فى كل مرة !

تكوين الكلمات

رجب . أسد . على

زد حرفاً على كل كلمة من الكلمات السابقة ، وغير ترتيب حروف كل كلمة لتحصل فى النهاية :

أولا : من الكلمة الأولى على اسم شخص

ثانياً : من الكلمة الثانية على اسم عضو من أجزاء جسم الإنسان

ثالثاً : من الكلمة الثالثة على فعل يدل على المعرفة

حزّر فزّر

ما الخطأ فى هذا الرسم ؟

حلول ألعاب العدد ٣٤

- **الكلمات المتروكة**

بعد أن شعر الخطيب بملل السامعين أخذ يخبط المنضدة بيده قائلا ، أتعرفون ما أشهى فاكهة تؤكل فى الصيف ؟ إنها البطيخ ، وهو يؤكل دون أن يطبخ .

- **لغز حسابى**

الصندوق الذى يزن ١١٢,٥ رطل ، هو الأثقل

- **حزر فزر**

قصب السكر . البنجر